

التفسير الفقهي لمعالي الشيخ / سعد بن ناصر الشثري الحلقة-3

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته ليذربوا اولوا الالباب التفسير. التفسير الفقهي. تقدمه لكم اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور

00:00:01

سعد بن ناصر الشريف تنفيذ عزام بن حسن الحميدي الحمد لله رب العالمين وله الفضل والمنة وله الثناء الحسن وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله -

00:00:41

صلى الله عليه وعلى الامام اصحابه واتباعه فسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا هو اللقاء الثالث من لقاءاتنا في برنامج التفسير الفقهي وكنا قد قسمنا التفاسير الى عدد من التقسيمات -

00:01:05

وهناك تفاسير بالتأثر وهناك تفسير بالرأي وهناك تفسير تفصيلي وهناك تفسير موضوعي وكذلك يمكن تقسيم التفسير الى تفسير اللغطي وتفسير اشاري تفسير اللغطي بان نوضح معاني الفاظ القرآن واغلب كتب التفسير هي من هذا النوع -

00:01:28

حيث حرص كثير من المؤلفين في التفسير على ان يفسروا الآيات بحسب معانيها اللغوية الظاهرة لتلك الالفاظ الواردة في القرآن بينما ذهبت طائفة اخرى الى مذهب اخر حيث رأوا ان القرآن فيه اشارات الى معان -

00:02:02

لا تدل عليها الالفاظ الظاهرة ان كان اغلب من يسir على هذا النوع التفسير الاشاري له تعلق او صلة باهل منهج التصوف وقد ادخل بعضهم تفاسير اشارية عند تفسيره لكتاب الله -

00:02:28

ومن ذلك شهاب الدين الالوسي البغدادي في كتابه رح المعاني كذلك يمكن تقسيم التفاسير القرآني من خلال ملاحظة ما يعني به المفسر الى ثلاثة اقسام وهناك تفسير للمعاني وهناك تفسير علمي -

00:02:52

وهناك تفسير فقهي فان تفاسير القرآن قد تكون معتبرة باظهار معاني الالفاظ القرآنية وبيان دلالة كل لفظ منها وهذا يقال له تفسير المعاني بينما هناك نوع ثان يقال له التفسير العلمي بان يحرص المفسر في التفسير -

00:03:17

على اظهار الاعجاز العلمي في القرآن مع ربط الواقع والمكتشفات بما يمكن ربطه به من الآيات القرآنية وهذا النوع من التفسير له شروط وضوابط قد اشرت اليها في شرح لكتاب اصول من التفسير -

00:03:47

وان كان بعض اهل العلم يتوقف في كثير من هذا التفسير العلمي خصوصا اذا لم يكن هناك دلالة لغوية واضحة تدل على هذا المعنى والنوع الثالث من انواع التفسير بحسب -

00:04:12

ما يعني به المفسر التفسير الفقهي بان يكون تفسير القرآن ببيان الاحكام الفقهية المأخوذة من الآيات القرآنية وهذا النوع الثالث يقال له التفسير الفقهي وهو الذي نتكلم عنه في هذا البرنامج -

00:04:32

وهو الذي نريد ان نوضح المراد به ونقصد ان نعرف بالمقصود منه ويمكن ان نفسر او يمكن ان نعرف التفسير الفقهي فنقول هو تفسير الآيات القرآنية ببيان الاحكام الشرعية المستنبطة -

00:04:56

من هذه الآيات هذا النوع من انواع التفسير له اهميته ومكانته فإنه يتربط عليه فوائد عملية مباشرة وبهذا التفسير نتفادي الدخول في خلافات كثيرة قد وردت في النصوص الشرعية ويحسن -

00:05:21

ان نبدأ بذكر اشارة عن بعض المؤلفات التي تكلمت عن هذا النوع لأن بيان هذه المؤلفات يدل على ان هذا النوع من انواع التفسير ليس امرا ناشئا ولا جديدا بل له تاريخه وله مؤلفاته. ومن ابرز المؤلفات التي -

00:05:47

لما عن تفسير ايات الاحكام كتاب احكام القرآن للامام الشافعى المتوفى سنة مئتين واربعة للهجرة وهو من اقدم الكتب التي قد الفت في هذا الباب وقد قيل بان الامام الشافعى كتب كتابا بهذا العنوان - [00:06:16](#)

بينما الموجود المتداول اليوم انما يوجد باسم احكام القرآن وهو من جمع امام البيهقي رحمه الله تعالى حيث جمع الامام البيهقي كلام [الامام الشافعى](#) في تفسير القرآن ورواه بالاسناد ومن المعلوم ان الامام الشافعى ولد سنة مئة وخمسين للهجرة بعرفة - [00:06:43](#)

وتوفي رحمه الله سنة مئتين واربع بمصر وقد طبع الكتاب في وقت متقدم ولا زال موجودا بايدي الناس ومن الكتب التي الفت بالتفسير الفقهي كتاب ابي بكر الجصاص الحنفي احمد بن علي الرازي المتوفى سنة - [00:07:14](#)

ثلاث مئة وسبعين ولد سنة ثلاث مئة وخمسة وتوفي ثلاط مئة وسبعين وهذا الكتاب قد طبع طبعات متعددة منها ما يكون بثلاثة اجزاء ومنها ما يكون بخمسة اجزاء وهو من فقهاء الحنفية - [00:07:42](#)

وان كان عنده نزعة اعزالية في المعتقد ولعلنا ان شاء الله ان نستوعب في بيان طريقة هذا الامام في تفسيره فيما يأتي كذلك من الكتب المؤلفة في هذا الباب [التفسيـر الفقـهي](#) - [00:08:02](#)

كتاب احكام القرآن لابي جعفر الطحاوي وان كان الطحاوي لم يوجد كتابه ولم يطبع لكنه قد نسب اليه هذا الكتاب ايضا من الكتب الموثقة في هذا الباب وكذلك من الف - [00:08:23](#)

بالتفسير الفقهي العالمة الكياء الهراسى في كتابه احكام القرآن والقيام من علماء الشافعية قد ولد سنة اربعين وخمسين وتوفي سنة خمسمائة واربعة للهجرة وكتابه هذا احكام القرآن من الكتب المشهورة في هذا الباب - [00:08:46](#)

ومن الف في هذا الباب العالمة ابن العربي المالكى المولود سنة اربع مئة وثمانية وستين للهجرة وتوفي سنة خمسمائة وثلاثة واربعين وكتابه ايضا مطبوع متناول وهو من الكتب المؤلفة في هذا الباب - [00:09:13](#)

ومن الكتب التي اعتبرت بالتفسير الفقهي كتاب الجامع لاحكام القرآن من تأليف ابي عبدالله محمد بن عبدالله القرطبي المالكى المولود سنة اربعين وثمانية وستين للهجرة. والمتوفى سنة ست مئة وواحد وسبعين - [00:09:37](#)

للله هجرة ويبدو ان فيه اختلافا في التاريخ لعلنا ان شاء الله ان نفصله فيما يأتي. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا واياكم من الهداء المهدى - [00:10:02](#)

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. كتاب انزلناه اليك مبارك يتذمروا آياته ليتذمروا آياته وليتذكروا [أولوا الألباب](#) التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر - [00:10:22](#)

الشيخ عصير الشيخ تنفيذ عزام بن حسن الحميدي - [00:10:57](#)